

معلومات عامة حول المقياس: منهجية البحث العلمي

التخصص: مالية وبنوك	المستوى: السنة الاولى ماستر	الرصيد: 05
الفصل: السداسي الأول	الوحدة: وحدة التعليم المنهجية	المعامل: 02

المحاضرة الثامنة: : ما هية المنهج الوصفي

يهتم المنهج الوصفي بدقة بذكر الخصائص والمميزات للشيء الموصوف معبرا عنها بصورة كمية وكيفية، ويكثر استخدامه في الدراسات الإنسانية فيما يصعب تطبيق المنهج التجريبي فيها.

ويعرف المنهج الوصفي بأنه طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي للوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية معينة، أو هو طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميًا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها واخضاعها لدراسة دقيقة.

أيضا أسلوب المنهج الوصفي لا يقتصر على وصف الظاهرة وجمع المعلومات والبيانات بل لا بد من تصنيف هذه المعلومات وتنظيمها والتعبير عنها كميًا وكيفيًا، بحيث يؤدي ذلك في الوصول إلى فهم لعلاقات هذه الظاهرة مع غيرها من الظواهر.

كما ان هدف تنظيم المعلومات وتصنيفها هو مساعدة الباحث على الوصول الى استنتاجات وتعميمات تساعدنا في تطوير الواقع الذي ندرسه، فأسلوب المنهج الوصفي لا يهدف الى وصف الظواهر، او وصف الواقع كما هو بل الى الوصول الى استنتاجات تساهم في فهم هذا الواقع وتطويره.

1. خطوات أسلوب المنهج الوصفي:

أسلوب المنهج الوصفي هو أحد الأساليب البحث العلمي او الطريقة العلمية في البحث، ولذلك يسير هذا الاسلوب وفق خطوات البحث العلمي التي تبدأ بتحديد المشكلة ثم فرض الفروض واختبار صحة الفروض وحتى الوصول الى النتائج والتعميمات، ولكن طبيعة الدراسة الوصفية تتطلب مزيدا من الخطوات المفصلة عن خطوات الطريقة العلمية، يمكن عرضها فيما يلي:

- الشعور بمشكلة البحث وجمع معلومات وبيانات تساعد على تحديدها.
- تحديد المشكلة التي يريد الباحث دراستها وصياغتها بشكل سؤال محدد او أكثر من سؤال.
- وضع مجموعة من الفروض كحلول مبدئية للمشكلة يتجه بموجبها الباحث للوصول الى الحل.
- وضع الافتراضات او المسلمات التي سيبنى عليها الباحث دراسته.
- اختيار العينة التي ستجري عليها الدراسة مع توضيح حجم هذه العينة واسلوب اختيارها.
- يختار الباحث ادوات البحث التي سيستخدمها في الحصول على المعلومات كالاستبيان او المقابلة او الاختبار او الملاحظة وذلك وفقا لطبيعة مشكلة البحث وفروضه ثم يقوم بتقنين هذه الادوات وحساب صدقها وثباتها.

- القيام بجمع المعلومات المطلوبة بطريقة دقيقة ومنظمة.

الوصول الى النتائج وتنظيمها وتصنيفها.

تحليل النتائج وتفسيرها واستخلاص التعميمات والاستنتاجات منها.